

- ملعونات أيضاً والحرص واجب.. وفى قرية صغيرة غير بعيدة عن زيوريخ اعتدى مدرس على تلميذته والتلميذة حملت والحكاية كانت فى الصحف.

وعدنا إلى القراءة وبعد نحو عشر دقائق قلت:

يكفى هذا اليوم يا كارلا.

وقالت الأم: هذا أحسن.. الساعة الآن بعد الخامسة وبعد قليل يأتى أبوك ولا يسره أن يجد هذا الشاب هنا..

ونهضت وسلمت على الأم واتجهت إلى الباب ورافقتنى كارلا إلى الباب وقالت:

- لا عليك من أمى.. أنها تخاف على وأبى يخاف عليها وعلى.

- امك على حق وكذلك أبوك، أنت جميلة وأمك جميلة والحذر واجب.. غدا أعطيك خمسة قروش لا قرشاً واحداً..

- بعد أن سمعنا بدنك؟

- خذى بالك من نفسك يا كارلا أمك على حق وأمثال المدرس الذى ذكرته أمك كثيرون وأنت بنت حلوة ومثلك ينبغى أن تحذر الشيطان.

- تقصد أننى لا أستطيع الاطمئنان إليك؟

- لا إلى ولا إلى غيرى.

- وهل أنا حلوة حقاً؟

- حلوة جداً.. والآن لا بد أن أسرع بالذهاب، أبوك لا بد على وشك المجئ.

ومضيت وأنا أفكر هل نحن على حق؟ هل بالفعل اذا اجتمع رجل وامرأة كان الشيطان ثالثهما ربما ولكن الحياة تكون مريرة جداً اذا استحال